سويسرا تقلب الطاولة على صربيا وتقترب من التأهل

شيردان شاكيري سجل هدف الفوز في الوقت القاتل

أطلق جرانيت تشاكا تسديدة هائلة في الشباك وأضاف شيردان شاكيري هدفا ثانيا في الدقيقة الأخيرة ليقودا سويسرا لفوز مثير 2–1 على صربيا في المجموعة الخامسة لكأس العالم لكرة القدم في كالينينجراد يوم الجمعة.

وبدت صربيا في خطر بعد تقدم صربيا بهدف مبكرا بعد خمس دقائق من البداية بضربة رأس من ألكسندر ميتروفيتش ليسعد مشجعي بلاده المتحمسين في مدرجات ملعب كالينينجراد.

وأسكت تشاكا هذه الجماهير في الدقيقة 52 عندما أرسل تسديدة هائلة من خارج منطقة الجزاء بقدمه اليسرى لتسكن الشباك من مسافة 25 مترا قبل أن يقتنص شاكيري الفوز لبلاده في الوقت القاتل.

وتشاكا وشاكيري ضمن مجموعة لاعبين في تشكيلة سويسرا لهم أصول من كوسوفو ما أضاف بعدا إضافيا للمباراة.

وترفض صربيا الاعتراف باستقلال إقليم كوسوفو الذي انفصل قبل عشر سنوات.

وقال فلاديمير بيتكوفيتش مدرب سويسرا للصحفيين "الحماس كان واضحا خلال المباراة وأعتقد أننا جميعا بحاجة للابتعاد عن السياسة والتركيز على هذه اللعبة باعتبارها رياضة جميلة تجمع بين الشعوب".

وثار جدل في الدقيقة 65 عندما بدا أن ميتروفيتش سقط داخل منطقة الجزاء لكن الحكم أشار باستمرار اللعب دون أن يطلب مراجعة تقنية حكم الفيديو المساعد.

ووضعت هذه النتيجة البرازيل، التي تغلبت 2–صفر على كوستاريكا في وقت سابق يوم الجمعة، في صدارة المجموعة بأربع نقاط متفوقة بفارق الأهداف على سويسرا مقابل ثلاث نقاط لصربيا بينما تقبع كوستاريكا، التي ودعت المسابقة بالفعل، بالمركز الرابع بدون نقاط. وستلتقي البرازيل مع صربيا وسويسرا مع كوستاريكا في الجولة الأخيرة يوم الأربعاء المقبل. وقال ملادن كرستايتش مدرب صربيا "هذه كرة القدم. لم نستغل بعض الفرص التي سنحت لنا. سواء كانت هذه ركلة جزاء أو لا لن أعلق عليها. "نحن في موقف يتطلب منا الفوز على البرازيل وسنركز على تحقيق ذلك. لا يوجد مستحيل في كرة القدم".

ومنح ميتروفيتش صربيا بداية رائعة حيث أجبر يان زومر حارس سويسرا على التصدى لمحاولة مبكرة من ضربة رأس من مدى قريب.

لكن الحارس السويسري لم يستطع التصدى لضربة رأس أخرى في الدقيقة الخامسة عندما استخلص نيمانيا ماتيتش الكرة ومررها إلى دوسان تاديتش الذي حول تمريرة عرضية متقنة على رأس ميتروفيتش وضعها في الشباك.

وواصل ميتروفيتش تهديده لمرمى سويسرا حيث أرسل تمريرة عرضية مرت أمام المرمى لكن زميله دوسكو توسيتش لم يستغلها.

وعادت سويسرا للمباراة بعد سبع دقائق من بداية الشوط الثاني بفضل تسديدة تشاكا الخاطفة الذي استغل تشتيتا خاطئا للكرة.

وحسم شاكيري فوز فريقه عندما تلقى تمريرة رائعة من ماريو جافرانوفيتش في وسط ملعب صربيا وانطلق بالكرة قبل أن يضعها في مرمى الحارس فلاديمير ستويكوفيتش.

وأضاف بيتكوفيتش الذي خسر فريقه مرة واحدة في اخر 24 مباراة "المهم هو تطوير عقلية الفوز لدينا حتى لو كنا متأخرين. دائما نجد حلا وهذه واحدة من السمات المميزة للفريق".

هل احتفال شاكيري وجاكا يعد انتقاما من صربيا؟

سجل شيردان شاكيري وجرانيت جاكا لاعبا وسط سويسرا هدفين رائعين في شباك صربيا ليطلق الثنائي يديه احتفالا على طريقة «النسر» وهو الشعار الشهير على علم ألبانيا.. فما العلاقة بين الدول الثلاثة؟

وأدرك جاكا التعادل لسويسرا أمام صربيا ثم سجل شاكيري الهدف الثاني وبعد الهدفين أطلق الثنائي أصابعه بعلامة النسر الألباني.

جاكا البالغ من العمر 25 عاما وُلد في صربيا لوالدين من كوسوفو وألبانيا قبل الرحيل إلى سويسرا عندما كان صغيرا.

شقيق جاكا تولانت الذي يكبره بعامين اختار تمثيل ألبانيا، لكن كلاهما يفتخر بأصوله الألبانية في أي فرصة يتحدثون عما واجهه والداه خلال حرب كوسوفو.

وانتهت حرب كوسوفو في 1999 التي ظلت منطقة متنازع عليها بين صربيا وألبانيا والتي تقع حاليا في حدود صربيا.

وقضى رجب والد جاكا ثلاث سنوات ونصف مسجونا في بلجراد، لمشاركته في مظاهرات ضد الحكومة الصربية في 1986.

وقال جاكا عن هذه الواقعة: «كلما أتذكرها تؤثر في كثيرا، لا يمكنني وصف والدي بصورة لائقة يجب أن نتعمق أكثر لنعي جيدا ماهيته، قصته مأسوية للغاية، وأحيانا أطلب منه أن يطلعني على القصة، لكنه لا يستطيع. هناك تلك اللحظات من الصمت التى تتمنى الانتقام فيها من أجله مما فعلوه به».

وقد جاءت لحظة تمنى أن يعلن فيها فخره لأصوله.. في شباك البلاد التي عاقبت والده قبل 32 عاما.

أما شاكيري فقد قال في مقالته عبر (منبر اللاعبين): «عائلتي غادرت كوسوفو قبل اندلاع الحرب عندما كنت في الرابعة من عمري».

«عندما بدأت الحرب كان مستحيلا العودة، وكانت الأمور صعبة للغاية بالنسبة لعائلتي الذين كانوا عالقين هناك».

«منزل عمي تم حرقه، وكان هناك معاناة كثيرة لأفراد أسرته.. كان والدي يرسل أكبر قدر من المال لإعانتهم، لذا لم يكن لدينا أي أموال لإنفاقها في الوقت الذي أنمو فيه.. باستثناء شيء واحد ربما يوم عيد ميلادي».

شاكيري أراد تكريم أصوله في كأس العالم ليس فقط بالاحتفال هكذا، لكنه وضع علم كوسوفو على حذائه الأيمن، وعلم سويسرا على الأيسر.

وتفسر صحيفة (ذا تايمز) الإنجليزية أن رغبة شاكيري في إظهار فخره بأصوله يعود إلى العداء التاريخي بين صربيا وكوسوفو التي استقلت عنها في 2008 رغم أن صربيا لا تعترف بها حتى الآن.

ما فعله الثنائي جعل هاشم ثاتشي رئيس كوسوفو يوجه تهنئته إلى جاكا وشاكيري مؤكدا فخره بالثنائي.

احتفال جرانيت جاكا

مجلس موسكو يحذر من الازدحام في ساحات الجماهير

حذر مجلس المدينة بالعاصمة الروسية موسكو، مشجعي كرة القدم، من التكدس في ساحات المشاهدة الجماعية للمباريات، خلال أوقات الذروة، ومنها الازدحام المتوقع خلال مباراة المنتخبين الروسي والأوروجوياني، الإثنين المقبل.

وقال فلاديمير تشيرنيكوف، رئيس دائرة موسكو لأمن العاصمة وضواحيها، في بيان «لا تضع نفسك في خطر»، وذلك في ظل احتمالات تواجد أكثر من 25 ألف مشجع، في منطقة المشجعين في جامعة موسكو.

وأوضح تشيرنيكوف، أن هناك أماكن أخرى كافية للمشجعين في مواقع أخرى بالعاصمة موسكو، ومنها الفنادق التي يمكن للجماهير متابعة المباراة عبر الشاشات بها.

وأشار أيضا إلى أنه رغم الأعداد الكبيرة من المشجعين، التي تجمعت في العاصمة موسكو خلال أيام، لم تقع سوى حوادث قليلة.

نيجيريا تحصد ثمار تغيير الأسلوب الخططي خلال المونديال

فرحة لاعبي نيجيريا بالفوز على ايسلندا

احتاج أبرز لاعبي نيجيريا إلى بعض الوقت للاقتناع بإجراء تغيير جذري في الأسلوب الخططي خلال كأس العالم لكرة القدم لكن المدرب جيرنوت رور حصد ثمار هذا الأمر وفاز 2 –صفر على أيسلندا ليعود للمنافسة على التأهل لدور الستة عشر في روسيا.

وبات مطلوبا من القائد جون أوبي ميكل والجناح فيكتور موزيس شغل مركزين مختلفين بعدما واجه المدرب الألماني رور بشجاعة الانتقادات عقب الخسارة أمام كرواتيا في بداية مشواره بالمجموعة الرابعة.

واعتاد أوبي ميكل اللعب في مركز الوسط المهاجم خلال مشوار نيجيريا في تصفيات كأس العالم لكن بعد عرض متواضع يوم السبت الماضي بات مطالبا بشغل مركز دفاعي أكبر أمام أيسلندا.

وشغل موزيس، الذي اعتاد قيادة هجوم نيجيريا، مركز الجناح والظهير الأيمن أمام أيسلندا وساهم في صناعة الهدف الأول لأحمد موسى.

وقال رور للصحفيين "قمنا بتغيير خطتنا وتنظيمنا ولعبنا بطريقة 3–5–2 وشغل فيكتور موزيس المركز الذي يشغله في تشيلسي وعاد القائد إلى المركز الذي يشغله في الصين واعتاد عليه في تشيلسي قبل ذلك.

"أعتقد أن الأمور سارت بشكل رائع. لقد فعلا ذلك من أجل البلاد والفريق. لم يكن من السهل إقناعهما لكن في النهاية أدى اللاعبان بشكل رائع. هذا منحنا المزيد من المساحات والسرعة وكان الأمر حاسما بالنسبة لنا".

لكن بداية نيجيريا لم تكن جيدة وأصبحت أول منتخب لم يسدد أي كرة في الشوط الأول لمباراة في كأس العالم منذ حدث ذلك لكوريا الجنوبية أمام الجزائر قبل أربع سنوات.

وقال رور "في الشوط الثاني ظهرنا بشكل مختلف لأن الفريق أدرك أنه في حاجة إلى تقديم المزيد.

"واجهنا فريقا جيدا جدا من أيسلندا التي كانت أفضل في الشوط الأول لكنها لم تسجل وكنا نحن أفضل في الشوط الثاني".

وتقدمت نيجيريا إلى المركز الثاني في المجموعة خلف كرواتيا التي ضمنت التأهل. وستكون نيجيريا في حاجة إلى تجنب الخسارة أمام الأرجنتين يوم الثلاثاء لامتلاك فرصة في اجتياز دور المجموعات.